



القائد يستقبل وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية والممثلين الثقافيين لجمهورية الاسلامة الإيرانية - 2 /Mar/ 2010

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ان الاقتدار الثقافي يشكل الاقتدار الحقيقي للبلاد مضيفاً : ان تقديم صورة صحيحة وحقيقية عن النظام الإسلامي وتبيان الواقع المعاش في إيران وانجازاتها الى جانب اشاعة اللغة والادب الفارسي هي من جملة الواجبات الأهم الملقاة على عاتق السفراء الثقافيين للنظام الإسلامي .

وأشار سماحته لدى استقباله الثلاثاء وزير الثقافة والارشاد الإسلامي ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية والممثلين الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الخارج الى مكانة وأهمية النشاطات والعلاقات الثقافية متابعاً القول: اذا ما تم انجاز العمل الثقافي بشكل صحيح وترك تأثيره على فكر الأشخاص واذهانهم وشعورهم، فبالإمكان ملء الفراغ المحتمل في المجال الدبلوماسي أو في مجال العلاقات التجارية والاقتصادية. وأشار قائد الثورة الإسلامية الى الأساليب التي تنتهجها الدول الاستعمارية للوصول الى مآربها الخاطئة والجائرة عبر استغلال التواصل والنفوذ الثقافي موضحاً: ان هذه الدول تتابع اهدافها اللانسانية من خلال التمسك بالادوات والأساليب الثقافية ولكن في نظامنا الإسلامي النابع عن كلام الحق والفكرة الالهية الاصيلة يجب الاستفادة المثلى واللائقة من الأساليب والاليات الثقافية . واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، العزلة الحقيقية هي العزلة الثقافية مضيفاً : اذا ما تم انجاز العمل الثقافي بشكل صحيح فليس بإمكان اي عنصر فرض العزلة على البلاد .

وشدد سماحته على دور وأهمية نشاطات واداء السفير الثقافي ، مضيفاً القول: ان السفراء الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية هم في الخط الامامي للجبهة الثقافية على الصعيد الدولي وان رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية تشكل النواة الرئيسية لهذه الجبهة الثقافية. وفي معرض تبينه الواجبات الجسيمة الملقاة على عاتق السفراء الثقافيين أكد قائد الثورة الإسلامية، ان تقديم صورة صحيحة عن الثورة والنظام الإسلامي للعالم يشكل احد الواجبات الأهم والاعمال الكبيرة التي يجب ان يقوم بها السفراء الثقافيون .

وأشار القائد الخامنئي الى المحاولات الاعلامية الواسعة لجبهة الاستكبار لتقديم صورة مشوهة عن النظام الإسلامي موضحاً : ان الاستكبار بصدد تقديم صورة مزيفة عن النظام الإسلامي لاثارة التشاؤم لدى الرأي العام العالمي والتواقين لهذا النظام وكذلك التقليل من التأثير المعنوي للثورة الإسلامية وبناء على ذلك فان الواجب الأهم الملقى على عاتق الممثلين الثقافيين يتمثل في عرض صورة صحيحة عن الثورة الإسلامية .

واعتبر سماحة القائد ان عرض صورة صحيحة عن النظام الإسلامي يتطلب تقديم تعريف صائب عن الإسلام مؤكدا ان المتربصين والمستكبرين يسعون لتعريف الإسلام على انه دين متزمت او اسلام ليبرالي فارغ وعديم الفائدة بينما الإسلام الاصيل والحقيقي الذي يطمح اليه النظام الإسلامي هو الذي يحتوي على مفاهيم معمقة وسامية وواضحة عن الانسان والله وعالم المستقبل والمتطلبات المادية والمعنوية للبشر.

واعتبر آية الله الخامنئي التعريف بالتطورات العلمية الباهرة وادب وفن البلد بانه من الواجبات الاخرى الملقاة على عاتق الممثلين الثقافيين للجمهورية الإسلامية .

وأشار الى التعريف بمظاهر السيادة الشعبية في البلاد والتجمعات الشعبية الهائلة بانه يندرج ضمن الواجبات الاخرى للسفراء الثقافيين وأكد على ان المظاهر الدينية هي من الحقائق المهمة الاخرى في بلادنا مضيفاً ان الحضور المفعم بالمعنوية والحب من قبل مختلف شرائح الشعب لاسيما الشباب منهم في المحافل الدينية سواء في جلسات القرآن او الادعية ومراسم العزاء يعتبر حدثاً عظيماً في البلاد اذ يتوجب نقل وقائع هذا الحدث الى العالم بتفنن وعبر صور موثقة .



وشدد قائد الثورة الاسلامية على التعريف بايران اليوم موضحا انه ينبغي الى جانب التعريف بعمق ثقافة وحضارة البلاد ، تقديم تعريف عن ايران اليوم الى العالم . www.leader.ir

واعتبر اللغة والادب الفارسي بانه مسألة مهمة للغاية مؤكدا انه من الواجبات الرئيسية للسفراء الثقافيين اشاعة اللغة الفارسية عبر انشاء مقاعد للغة الفارسية في المراكز العلمية والجامعية .

كما اشاد سماحة اية الله الخامنئي بنشاطات رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية .

هذا وفي مستهل اللقاء اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي محمد حسيني على ان الدبلوماسية العامة هي من بديهيات مهمة السفراء الثقافيين مشيرا الى الاهتمام اكثر بتعليم ونشر اللغة الفارسية وعكس حقائق ايران واقامة معارض ثقافية وفنية كجانب من نشاطات الممثلات الثقافية للجمهورية الاسلامية في الخارج .